

فاعلية تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو

*أ.م.د/ سمر نبيل سباعي عبد السميع

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ظهرت مجموعة من المتطلبات والحاجات للمؤسسات التعليمية التي فرضتها المتغيرات الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية في عصرنا الحالي ، والتي تجعل التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه ، ومن أهم هذه الحاجات : الحاجة إلى التعلم المستمر ، والحاجة إلى التعلم المرن ، والحاجة إلى التواصل مع الآخرين ، والحاجة إلى التعلم المتمركز على اهتمامات المتعلمين ، والحاجة إلى التعلم الذاتي ، وتطبيق النظريات الحديثة في تطوير التعليم ، وتحسين بيئة التعلم ، كل هذه المتطلبات جعلت الأخذ بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة.

ويشير عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (2010) إلى أن أهمية التعليم الجامعي تزداد لما يوفره من كوادرنية وإدارية مؤهله بشكل يتناسب مع متطلبات العصر ، ويولي الباحثون والأكاديميون الاهتمام بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكاملها مع تقديم المناهج التعليمية والمقررات الدراسية ، كضرورة لعصر تكنولوجيا المعلومات ، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتبني هذا النوع من التكنولوجيا ، مع أهمية التخطيط والتدرج في التبني ، وتوفير مستويات الدعم اللازمة من الحوافز بجميع أنواعها وتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة ، والمواد التعليمية والبرامج ، وتوفير خدمة الإنترنت والشبكات المحلية وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى ، بالإضافة إلى التدريس المستمر المصاحب لاستخدام أي مستحدث تكنولوجي. (136:10)

ويرى مراد على عيسى و وليد السيد خليفة(2008) أن تفريد التعليم Individualization Of Instruction أحد مداخل تطوير العملية التعليمية فنظراً لأزدياد أعداد الطلاب المقبولين سنوياً قلت عمليات التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب فضلاً عن مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب والتي أصبحت من أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية فأسلوب التعلم الجماعي السائد لا يتناسب مع القدرات العقلية المختلفة للطلاب ، ولا يؤدي إلى وصول نسبة كبيرة منهم إلى مستوى واحد من الأتقان الأمر الذي يترتب عليه عدم تحقيق نسبة كبيرة من الأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها مما يشير إلى انخفاض فاعلية النظم التعليمية السائدة. (61:24)

ويذكر كمال يوسف اسكندر (2011) أن تفريد التعليم هو طريقة لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلمين في مهام تعليمية تتناسب مع حاجاتهم ومستوياتهم ، وقد يكون أسلوباً يتيح الفرصة لهم لدراسة المادة التعليمية حسب سرعة تعلمهم ، وبإشراف المعلم الذي يعاونهم في حل المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم لتحقيق الأهداف التعليمية. (418:13)

ويعرف فلتشر Fletcher (2008) تفريد التعليم بأنه " تغيير منهجي بهدف الإهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم ، وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية. (274:32)

* أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

وتعتبر إستراتيجية كيلر نظاماً تعليمياً يتأسس على تقسيم المادة التعليمية إلى سلسلة من الوحدات الصغيرة (الموديولات) يتم تناولها بشكل منفصل وتتضمن كل منها أهدافاً تعليمية محددة جيداً لكل وحدة بحيث يعرفها المتعلمين ، ويعرفون ماهو متوقع منهم ، ويستطيعون التركيز على أهم نقاط المادة ، ويستبعد القلق من الموقف الاختبارى عن طريق السماح لهم بإعادة دخول الاختبار إلا أن التمكن والإتقان من المادة أمر لا مفر منه حيث أنه يجب أن يحقق المتعلمين مستوى محدد من الكفاءة قبل استكمال الدراسة ، وعندما يجتاز المتعلم وحدة ما بنجاح ، ويصل إلى مستوى الكفاءة والإتقان المحددين له فإنه يحصل على تعزيز ذاتي حيث يشعر بالسعادة والرضا النفسى كما أنه فى هذا النظام لا يواجه بعقوبة عندما يفشل فى اجتياز وحدة ما.(46:30)،(49:12)

ويذكر مصطفى السايح (2004) أنه فى نطاق العملية التعليمية هناك العديد من المشكلات ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب والتي تعزى إلى ازدياد أعداد المتعلمين وإلى استخدام الطرق التقليدية فى التدريس بما يؤدي إلى أن تتم العملية التعليمية فى وقت أطول وبجهد أكبر وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة ، إلا أن ظهور التكنولوجيا بشكل عام ، ومن بينها تكنولوجيا التعليم بشكل خاص أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية. (269:22)

وتتطلب رياضة الجودو كثير من الجهد نظراً لتفرع وتنوع مهاراتها، ولضمان آلية الأداء المهارى حتى تستطيع اللاعبه أداء الهجوم أو الدفاع ومواجهة معظم مواقف اللعب المتغيرة حيث تعتمد مهارات الجودو على مراحل أساسية تؤدي بتسلسل وإنسيابية تبدأ بمرحلة إخلال التوازن (كوزوشى Kuzushi) عن طريق دفع المنافسة فى الإتجاهات الفنية (اتجاهات لإخلال التوازن) ثم تليها مرحلة بدء الرمي (تسوكورى Tusukori) وهى الأداء الفعلى للمهارة، وتستخدم اللاعبه كل إمكانياتها وقدراتها وقوتها ثم تأتى المرحلة الأخيرة ، وهى الرمي بقوة وسرعة وعلى الظهر (كاكى Kake) للحصول على النقطة الكاملة (إيبون) عند أداء المهارة المختارة وفقاً للموقف التنافسى.(5:25)،(143:17)

وبالرغم من تعدد الدراسات التى أجريت بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة مثل دراسة كل من : حامد محمد الكومى (2007)(4)، حسن إبراهيم على (2010)(6) ، أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (2011)(1)، حبيب رضا حبيب (2012)(5)، دينا عبد الرحيم مهنى (2014)(8)، محمد عبد الحى الحسينى (2014)(20)، أسماء مصطفى كمال (2015)(3)، هشام عزب عبد العزيز (20105)(26)، أحمد محمد بخيت (2016)(2)، دعاء ربيع محمد (2016)(7) إلا أن هذه الدراسات – على حد علم الباحثة - والقراءات النظرية وجدت أنه لم تنطرق أى دراسة إلى استخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بإستخدام الوسائط الفائقة على مستوى أداء بعض المهارات المركبة فى رياضة الجودو.

كما أنه من خلال عمل الباحثة فى تدريس مقرر الجودو لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص جودو) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق لاحظت عدم قدره الطالبات على تعلم وإتقان المهارات المركبة المتمثلة فى (أو أتشى جارى - كيسا - جاتاميه) و(هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشى جارى - أو أتشى ماتا) فى رياضة الجودو ، وقد يرجع السبب فى ذلك أن مقرر الجودو يتم تدريسه من خلال أساليب تعلم وطرق تدريس تقليدية ، وإغفال توظيف أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني ، والإستفادة من الإمكانيات الموجودة داخل الكلية بدلاً من الطرق التدريسية التقليدية التى يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، هذا إلى جانب الزيادة العددية للمتعلقات أثناء المحاضرات العملية، وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين فى الفروق الفردية بين المتعلقات ،

وتأكدت الباحثة من تلك الملاحظة بإجراء دراسة إستطلاعية أولى على عينة قوامها (35) طالبة بالفرقة الثالثة تخصص جودو بالكلية للعام الجامعي 2016/2015 ، وذلك للتعرف على درجات الإختبارات التطبيقية للطالبات في المهارات المركبة بالجودو ، وأسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن حصول الطالبات على درجات منخفضة في المهارات المركبة بالجودو بالإختبارات التطبيقية في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2015، وهذا يتطلب استخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بإستخدام الوسائط الفائقة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، ومراعاة قدرات المتعلمات والفروق الفردية بينهن.

ومما تقدم شعرت الباحثة بأن هناك حاجة ملحة إلى وضع برنامج تعليمي مقترح لتفريد التعليم (إستراتيجية كيلر) بإستخدام الوسائط الفائقة على مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو لدي طالبات الفرقة الثالثة (تخصص جودو) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي وضع برنامج تعليمي مقترح لتفريد التعليم (إستراتيجية كيلر) بإستخدام الوسائط الفائقة ، ومعرفة تأثيره على :

1- مستوى أداء بعض المهارات المركبة المتمثلة في (أو أتشي جاري - كيسا - جاتاميه) و(هراي جوشي - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشي جاري - أو أتشي ماتا) في رياضة الجودو لدي طالبات الفرقة الثالثة (تخصص جودو) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستوي المنخفض - المستوي المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستوي المنخفض - المستوي المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوي المنخفض - المستوي المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

تفريد التعليم Individualized Instruction :

هو " شكل من أشكال التعليم يقوم فيه المتعلم بأنشطة وتكليفات تعليمية محددة أو دراسة برنامج تعليمي كامل معتمداً على نفسه ، وبشكل مستقل حسب قدراته ، وسرعته الخاصة في التعلم ويكون مسئولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية". (16:377)

إستراتيجية كيلر Killer Strategy:

هي " إحدى إستراتيجيات التعليم المفرد المعاصر ، وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يسير في التعليم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة، وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية

التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلّم مهما كانت إستعداداته أو قدراته أو معدل سرعته في التعلّم". (30: 49)

الوسائط الفائقة Hyper Media :

هي " إستراتيجية تعليمية تستخدم في نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية والإستفادة بالمدخل الحسية للمتعلّم " البصرية والسمعية "، وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية الفائقة التي تخزن عليها المعلومات في صورة نصوص مكتوبة، ولقطات فيديو متحركة وصور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام وألوان متناسقة وتسجيلات صوتية وموسيقى، وكذلك التحكم في الوصول للمعلومات بسرعة وسهولة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية". (27: 258 ، 259)

المهارات المركبة Vehicle skills * :

هي " نماذج لأشكال مختلفة لمجموعة من المهارات المنفردة في رياضة الجودو تندمج مع بعضها البعض وتتداخل مراحلها النهائية لتشكل بداية للمهارات التالية والتي تؤديها اللاعب في موقف لعب معين لتحقيق هدف محدد وفقاً لمتطلباته".

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثالثة تخصص جودو بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2016 والبالغ عددهن (54) طالبة ، حيث تم إختيار عدد (40) طالبة كعينة أساسية للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (74.07%) وقد تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (20) طالبة ، بالإضافة إلى عدد (10) طالبات لإجراء الدراسة الإستطلاعية لتحديد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث ، كما تم إستبعاد عدد(4) طالبات تمارس رياضة الجودو بالأندية الرياضية، وجدول (1) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العينة الأساسية	العينة الأساسية		ممارسات جودو	العينة الإستطلاعية	مجتمع البحث
		ضابطة	تجريبية			
%74.07	40	20	20	4	10	54

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

* تعريف إجرائي.

تم حساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو: السن – الطول – الوزن – الذكاء ، والقدرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين والذراعين – الرشاقة – التوازن الديناميكي – مرونة الجذع والخذ)، ومستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث

ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	58.20	86.0	20.30	0.98
الطول	سم	50.164	24.5	163.00	0.86
الوزن	كجم	25.66	61.5	65.00	0.67
الذكاء	درجة	70.40	6.93	68.50	0.82
القدرة العضلية للرجلين	متر	55.1	0.21	1.50	0.71
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.13	89.0	3.85	0.94
الرشاقة	عدد/ث	33.17	42.4	16.00	0.90
التوازن الديناميكي	درجة	50.68	18.5	67.00	0.87
مرونة الجذع والخذ	سم	8.50	3.11	7.50	0.96
أو أنتشي جاري – كيسا – جاتاميه	درجة	90.1	46.1	1.50	0.82
هراي جوشي – كامي – شيهو - جاتاميه	درجة	2.25	66.1	2.00	0.45
أو أنتشي جاري - أو أنتشي ماتا	درجة	50.1	1.39	1.00	1.08

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث، تراوحت ما بين (08.1 : 45.0) أي أنها تنحصر ما بين (3±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية.

تقسيم المجموعتين التجريبية والضابطة إلى مستويان:

قامت الباحثة بترتيب نتائج الطالبات تنازلياً في مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو ، وتم تقسيم الطالبات إلى مستويين في المجموعتين التجريبية والضابطة (مستوى منخفض – مستوى مرتفع)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

توزيع الطالبات وفقاً لمستوى الأداء المهاري في المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة المستوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	مستوى مرتفع	مستوى منخفض	مستوى مرتفع	مستوى منخفض
العدد	11	9	10	10
المجموع	20		20	

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض – المستوى المرتفع) في المتغيرات (معدلات النمو – القدرات البدنية – مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو)، وتم ذلك بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث، والجدولين (4)، (5) توضحان ذلك.

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 11		المجموعة الضابطة ن = 10		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	50.20	64.0	40.20	59.0	0.35
الطول	سم	45.164	91.4	00.164	77.4	0.21
الوزن	كجم	82.65	03.5	25.65	14.5	0.24
الذكاء	درجة	70.00	4.85	69.50	4.91	0.22
القدرة العضلية للرجلين	متر	50.1	18.0	44.1	20.0	0.69
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.00	69.0	3.90	71.0	0.22
الرشاقة	عدد/ث	18.17	53.2	50.16	96.2	0.54
التوازن الديناميكي	درجة	27.68	79.4	40.67	02.5	0.39
مرونة الجذع والفخذ	سم	8.18	2.58	8.00	2.77	0.15
أو أنتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	55.1	0.98	50.1	0.94	0.11
هرای جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	1.82	02.1	1.70	1.11	0.25
أو أنتشى جارى - أو تشى ماتا	درجة	27.1	0.93	20.1	0.92	0.16

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.093

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) فى معدلات النمو والقدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء بعض المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (5)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 9		المجموعة الضابطة ن = 10		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	44.20	52.0	55.20	063	0.39
الطول	سم	22.164	46.4	50.164	91.4	0.12
الوزن	كجم	75.65	03.5	20.66	14.5	0.18
الذكاء	درجة	70.00	4.39	70.30	4.57	0.14
القدرة العضلية للرجلين	متر	47.1	16.0	52.1	13.0	0.71

0.14	$\frac{0}{79}$	4.10	$\frac{0}{72}$	4.05	متر	القدرة العضلية للذراعين
0.21	$\frac{3}{01}$	30.17	$\frac{2}{96}$	00.17	عدد/ث	الرشاقة
0.26	$\frac{4}{97}$	50.68	$\frac{4}{53}$	89.67	درجة	التوازن الديناميكي
0.17	$\frac{2.6}{2}$	8.45	$\frac{2.9}{4}$	8.22	سم	مرونة الجذع والفخذ
0.26	$\frac{1}{04}$	80.1	$\frac{0.9}{9}$	67.1	درجة	أو أتشي جارى - كيسا - جاتاميه
0.37	$\frac{1}{17}$	2.20	$\frac{1}{03}$	2.00	درجة	هرای جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه
0.15	$\frac{0.9}{7}$	40.1	$\frac{0.9}{5}$	33.1	درجة	أو أتشي جارى - أو تشى ماتا

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.110$

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) فى معدلات النمو والقدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء بعض المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

وتنقسم إلى ما يلى:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- كرات طبية ، شريط قياس ، شريط لاصق ملون .

- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر ، ساعة إيقاف.

ثانياً: الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (1)

1- إختبار الوثب العريض من الثبات.

2- إختبار دفع كرة طبية زنة (3) كجم.

3- إختبار الانبطاح المائل من الوقوف.

4- إختبار التوازن الديناميكي.

5- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

ثالثاً : تقييم مستوى أداء المهارات المركبة قيد البحث فى رياضة الجودو:

قامت الباحثة بتقييم بمستوى أداء بعض المهارات المركبة (أو أتشي جارى - كيسا - جاتاميه) و(هرای جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشي جارى - أو تشى ماتا) فى رياضة الجودو لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق لجنة مكونة من ثلاث محكمات من أعضاء هيئة التدريس لرياضة الجودو بالكلية (ملحق 2)، وتم حساب الدرجة من (10) درجات لكل مهارة هجومية مركبة على حدة، وقد تم أخذ متوسط الدرجات.

رابعاً: إختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء": ملحق (3)

قام بوضعه فاروق عبد الفتاح (2005) (11) ويتكون هذا الإختبار من (90) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التي تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين، والمرحلة السنوية المناسبة لتطبيقه مرحلة الشباب ، وزمن هذا الإختبار (30) دقيقة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:
أولاً: معامل الصدق:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً قوامها (10) طالبات يمثلن فريق رياضة الجودو بالكلية، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً قوامها (10) طالبات بالفرقة الثالثة بالكلية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في الإختبارات البدنية قيد البحث ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير مميزة
في المتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = 10		المجموعة غير مميزة ن = 10		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	متر	0.11	1.65	15.0	45.1	*3.23
القدرة العضلية للذراعين	متر	0.62	4.95	74.0	4.00	*2.95
الرشاقة	عددات	2.28	20.30	51.2	70.16	*3.19
التوازن الديناميكي	درجة	3.19	72.00	18.4	90.67	*2.34
مرونة الجذع والفخذ	سم	2.14	11.70	2.25	8.00	*3.56

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.101$ * دل عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في الإختبارات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات أستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على أفراد عينة البحث الإستطلاعية في الفترة من 2/6 وحتى 2017/2/8 بفواصل زمنية قدره يومان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل الثبات للإختبارات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	متر	15.0	45.1	0.12	1.48	*0.912
القدرة العضلية للذراعين	متر	74.0	4.00	0.69	4.15	*0.861
الرشاقة	عددات	51.2	70.16	2.79	17.00	*0.799
التوازن الديناميكي	درجة	18.4	90.67	4.26	68.50	*0.774
مرونة الجذع والفخذ	سم	2.25	8.00	2.18	8.50	*0.751

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.632 = 0.05$ * دل عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية قيد البحث مما يشير على ثبات الإختبارات عند إجراء القياس. وتشير الباحثة إلي أنه تم حساب معامل الثبات لإختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" بطريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره (10) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك فى الفترة من 2017/2/6 وحتى 2017/2/16، وتم حساب الصدق للإختبار عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي) وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المعاملات العلمية (الثبات - الصدق الذاتي) لإختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" ن = 10

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		ع	م	ع	م		
القدرة العقلية العامة "الذكاء"	درجة	69.40	4.32	70.20	4.49	*0.702	0.838

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.632 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (8) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" وبلغ معامل الثبات (0.702) بينما بلغ معامل الصدق الذاتي (0.838) مما يشير إلي صدق وثبات الإختبار.

البرنامج التعليمى بإستخدام تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة:
الهدف من البرنامج:

تعلم وإتقان بعض المهارات المركبة (أو أتشى جارى - كيسا - جاتاميه) و(هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشى جارى - أوتشى ماتا) فى رياضة الجودو من خلال إستخدام تفريد التعليم بالوسائط الفائقة ، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أهداف معرفية:

- 1- تزويد الطالبة بالمعلومات عن المهارات المركبة فى رياضة الجودو.
- 2- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بالمهارات قيد البحث.
- 3- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفينة للأداء الحركى للمهارات.

أهداف مهارية:

- 1- إكساب الطالبة القدرة على أداء المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث بدرجة عالية من الإتقان.
- 2- تنمية التوافق والربط الحركى بين أجزاء الجسم عند أداء المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث.

أهداف وجدانية :

- 1- أن تشعر الطالبة بالسعادة أثناء تعلم المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث.
- 2- أن تشارك الطالبة بإيجابية أثناء تعلم المهارات قيد البحث.

3- أن تبدي الطالبة إعجابها بالوسائط الفانقة المستخدمة فى البرمجية التعليمية.

4- أن تتجه الطالبة إلى الاعتماد على النفس وتنمي السمات الشخصية الحميدة.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

أعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمى على بعض الأسس التالية:

1- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.

2- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

3- تقديم المعلومات التى يتضمنها البرنامج التعليمى فى إطار متكامل ويستخدم جميع حواس المتعلم.

4- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

5- عرض جميع الرسوم والصور ومقاطع الفيديو بواسطة الحاسب الآلى بجانب النص المعرفى.

6- مراعاة شكل وحجم الرسوم المسلسلة والصور ومقاطع الفيديو والنص المعرفى بما يتناسب وحجم الشاشة.

7- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم يقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فعالية التعليم من حيث الفهم والتحليل والتقويم.

8- أن يحقق الشعور بالسعادة والتشويق.

محتوى البرنامج التعليمى:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعى للخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفنى والقوانين المنظمة للمهارات المركبة (أو أتشى جارى - كيسا - جاتاميه) و(هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشى جارى - أوتشى ماتا) فى رياضة الجودو، وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة فى رياضة الجودو مثل: مراد إبراهيم طرفة (2001)(23)، ياسر يوسف عبد الرؤوف (2005) (29)، محمد حامد شداد (2007)(17)، نيفين حسين محمود (2007)(25) وقد أسفر ذلك عن التعرف على الخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفنى للمهارات المركبة (قيد البحث) فى الجودو ودرجة الأهمية لكل واجب حركى على حدة لكل مهارة حركية حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

وتشير الباحثة إلى أنه بعد تحديد محتوى البرنامج التعليمى تم تحويله إلى برمجية تعليمية بإستخدام بعض البرمجيات المساعدة فى إنتاج البرمجية وتضمنت ما يلى:

1- برنامج Microsoft Word 2010 تم استخدامه لإدخال وتحرير وتنسيق النصوص.

2- برنامج (Adobe PhotoShop) تم استخدامه فى تجهيز وإعداد الرسومات التوضيحية والمسح الضوئى لمجموعة من الصور وتنسيقها وتلوينها.

3- برنامج Ulead Video Studio وتم إستخدامه فى تجهيز مقاطع فيديو وعمل المونتاج النهائى للقطات الفيديو التعليمية للمهارات قيد البحث.

4- Wav Editor, Jet Audio, Sound Recorder حيث تم استخدامه فى تسجيل الملفات الصوتية الخاصة بالبرنامج التعليمى ، وكذلك إضافة المؤثرات الصوتية.

وقامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى على (5) خبراء من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والجودو بكليات التربية الرياضية ملحق (4) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمى، ومناسبته للعينه وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (100%).

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الدروس التعليمية للمهارات المركبة فى الجودو قيد البحث فى عدد (8) دروس بواقع درس واحد فى الأسبوع مع العلم بأن زمن المحاضرة العملى فى الجودو (90) ق تم توزيعها كالاتى على مشاهدة البرمجية التعليمية لمدة (10) دقائق، والتهئية البدنية (10) دقائق، والجزء التعليمى والتطبيقى (40) دقيقة ، وباقى زمن المحاضرة (30) ق لتعلم بقية مقرر الجودو للفرقة الثالثة بالكلية، وقد إستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح (8) أسابيع متصلة.

ويوضح ملحق (5) محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام تفريد التعليم بالوسائط الفائقة لتعلم بعض المهارات المركبة فى رياضة الجودو لأفراد المجموعة التجريبية.

الدراسة الإستطلاعية الثانية :

أجرت الباحثة الدراسة الإستطلاعية الثانية فى الفترة من 2017/2/19 وحتى 2017/2/21 على عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهن (10) طالبات ، بغرض تنفيذ مجموعة من الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمى المقترح الذى تم وضعه بأسلوب تفريد التعليم بالوسائط الفائقة، وأستهدفت التعرف على ما يلى :

- 1- مدى صلاحية محتوى البرنامج التعليمى باستخدام تفريد التعليم بالوسائط الفائقة.
- 2- مدى مناسبة الواجبات الحركية وعدد التكرارات وزمن الراحة لأفراد المجموعة التجريبية.
- 3- اكتشاف ما يظهر من صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء عملية التطبيق لدروس البرنامج.
- 4- مدى توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق دروس البرنامج.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- 1- صلاحية محتوى البرنامج التعليمى.
 - 2- مناسبة الواجبات الحركية وتحديد أقصى تكرار وأقل تكرار وزمن الراحة.
 - 3- تم التعرف على الصعوبات التى تواجه الباحثة أثناء التطبيق والعمل على حلها.
 - 4- توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق دروس البرنامج بتوفير عدد من المراتب الإسفنجية.
- القياسات القبليّة:

قبل إجراء القياسات القبليّة قامت الباحثة بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لى يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن للباحثة من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك فى الفترة من 2017/2/23 وحتى 2017/2/28، ثم قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات المركبة فى الجودو قيد البحث خلال الفترة من 2017/3/2 وحتى 2017/3/5.

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح :

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية في الفترة من 2017/3/7 وحتى 2017/4/30، لمدة (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد، بينما أتبعَت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية، وملحق (6) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية من البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في مستوى أداء المهارات المركبة في الجودو قيد البحث خلال الفترة من 2017/5/2 وحتى 2017/5/4 بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية للبحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Mean
- الإنحراف المعياري Standard Deviation
- الوسيط Mediam
- معامل الإلتواء Skewness
- معامل الارتباط Correlation Coefficients
- إختبار "ت" T.Test

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج فرض البحث الأول والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (9) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض) في مستوى أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث

ن = 11

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت" ودلالاتها
		ع	م	ع	م	
أو أنتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	0.98	55.1	82.6	1.1	*10.73
هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	02.1	1.82	7.00	29	*9.41
أو أنتشى جارى - أو أنتشى ماتا	درجة	0.93	27.1	64.6	02	*11.29

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.226 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة (أو أنتشى جارى - كيسا - جاتاميه) و(هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أنتشى جارى - أو أنتشى ماتا) في رياضة الجودو لصالح القياس البعدى.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستوى المرتفع) في مستوى أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث
ن = 9

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
		م	ع	م	ع	
أو أنتشي جاري - كيسا - جاتاميه	درجة	67.1	0.99	55.7	1.18	*11.97
هراي جوشي - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	2.00	03.1	8.00	2.1	*13.14
أو أنتشي جاري - أو تشي ماتا	درجة	33.1	0.95	22.7	1.1	*13.82
قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.306 * دال عند مستوى 0.05						

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستوى المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة التحسن في مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو لدى أفراد المجموعة التجريبية (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) إلى تصنيف وتقسيم الطالبات إلى مستويات وفقاً لقدراتهن ومراعاة الفروق الفردية بينهن ، كما أن استخدام عناصر الوسائط الفائقة في البرنامج التعليمي المقترح من خلال برمجة تعليمية تتضمن استخدام أكثر من وسيط في التعلم من خلال الحاسب الآلي مثل (النص المكتوب - الصور الثابتة - لقطات فيديو تعليمية والمسلسلة بشكل متتابعي - الحركة وإدخال النصوص والصور بحركات مختلفة للشاشة) وتعدد الوسائط في هذه البرمجية ساعدت الطالبات على فهم واستيعاب شكل المهارات ومسار الحركة بها ، ووضحت لهن المراحل المختلفة لها والنقاط الفنية بها مما يعمل على تثبيتها ، ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة مما كان له عظيم الأثر على تعلم المهارات بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : لي تشن Li- Z, Chen (2001)، وفيقة مصطفى حسن أبو سالم (2007) أن تفريد التعليم يسهم في تحسين العمليات التعليمية بالمواءمة الزمنية لكل متعلم ، فالمتعلم يتعلم حسب سرعته الذاتية وطبقاً لمعدل تعلمه ، وكذلك يتيح للمتعلم السير في عملية التعلم حسب قدراته الشخصية ، فينتقل المتعلم من خطوة إلى الخطوة التعليمية التالية حسب قدراته واستعداده. (159:33)، (339:28)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حامد محمد الكومي (2007) (4)، حسن إبراهيم علي (2010) (6) ، أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (2011) (1)، حبيب رضا حبيب (2012) (5)، دينا عبد الرحيم مهنى (2014) (8)، محمد عبد الحى الحسينى (2014) (20)، أسماء مصطفى كمال (2015) (3)، هشام عزب عبد العزيز (20105) (26)، أحمد محمد بخيت (2016) (2)، دعاء ربيع محمد (2016) (7) على أهمية استخدام تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة في تعليم المهارات الأساسية للمبتدئين في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يتفق كل من : إيفا Eva (2003) (31)، محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد (2004) (15) على الفوائد التربوية التي تحدث من استخدام التكنولوجيا التعليمية في التدريس إذ بها تجعل التعليم محسوساً كما تثريه وتجعله حيويًا، وأيضاً تزيد من الاهتمام بالمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد عبد الحى الحسينى (2014)(20)، أسماء مصطفى كمال (2015)(3)، أحمد محمد بخيت (2016)(2)، دعاء ربيع محمد (2016)(7) على أهمية استخدام البرامج التعليمية بتفريد التعليم والوسائط الفانقة فى تعليم مهارات الجودو للبراعم ولطلاب كليات التربية الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج فرض البحث الثانى والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) فى مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث فى رياضة الجودو لصالح القياس البعدى".

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث

ن

= 10

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" ودلالاتها
		م	ع	م	ع	
او اتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	50.1	0.94	40.5	0.99	*7.42
هرأى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	1.70	1.11	50.5	17.1	*7.11
او اتشى جارى - او تشى ماتا	درجة	20.1	0.92	5.20	0.97	*9.21

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.262 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المنخفض) فى مستوى أداء المهارات المركبة قيد البحث فى رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء المهارات المركبة فى رياضة الجودو قيد البحث

ن = 10

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" ودلالاتها
		م	ع	م	ع	
او اتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	80.1	04.1	20.6	1.13	*8.86
هرأى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	2.20	17.1	40.6	28.1	*8.15
او اتشى جارى - او تشى ماتا	درجة	40.1	0.97	6.00	1.01	*9.68

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.262 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستوى المرتفع) فى مستوى أداء المهارات المركبة قيد البحث فى رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء المهارات المركبة في الجودو قيد البحث لدى أفراد المجموعة الضابطة (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها ، والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات المركبة في الجودو المطلوب تعلمها ، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من الطالبات ، وتصحيح الأخطاء وتوجيههن من قبل المعلمة أثناء ذلك ، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ، ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من: وفيقه مصطفى سالم (2001) (27) ، محمود مهدي سالم (2002) (21) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبطاً بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة .

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (13)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) في مستوى أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 11		المجموعة الضابطة ن = 10		قيمة "ت" ودلالاتها
		م	ع	م	ع	
او اتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	82.6	1.11	40.5	0.99	*2.95
هرای جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	7.00	29.1	50.5	17.1	*2.65
او اتشى جارى - او تشى ماتا	درجة	64.6	02.1	5.20	0.97	*2.73
قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.093 * دال عند مستوى 0.05						

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض) في مستوى أداء المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (14)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) في مستوى أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 9		المجموعة الضابطة ن = 10		قيمة "ت" ودلالاتها
		م	ع	م	ع	
او اتشى جارى - كيسا - جاتاميه	درجة	55.7	1.18	20.6	1.13	*2.41
هرای جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه	درجة	8.00	21.1	40.6	28.1	*2.64
او اتشى جارى - او تشى ماتا	درجة	22.7	11.1	6.00	1.01	*2.37

* دال عند

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.110 مستوى 0.05

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المرتفع) في مستوى أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. كما تعزو الباحثة هذا التقدم للمجموعة التجريبية (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) على المجموعة الضابطة (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) إلى فاعلية تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة حيث ساعد ذلك على وضوح المهام الحركية لطالبات المجموعة التجريبية بشكل كبير ، وكذلك وجود العديد من المؤثرات البصرية داخل البرنامج أسهم بشكل فعال في زيادة دوافع الطالبات للتعلم دون الشعور بالملل ، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء التعلم بحيث تتعلم الطالبات وفقاً لسرعتن الذاتية مما أدى إلى تحسین مستوى أداء المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو لدى طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة ، والتي تعلمت بالطريقة التقليدية حيث تفتقر هذه الطريقة لكل هذه الوسائط الفائقة ، وأكتفت بأسلوب التعلم بالأوامر (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ، ويتفق مع ما يشير إليه كل من : زينب محمد أمين ونبيل جاد عزمى (2001)(9)، وليام ريان William Ryan (2005)(34) إلى أن الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) بما تتضمنه من أنماط مختلفة للمعلومات ، وبيئات إلكترونية عالية التكامل فهي تمكن المتعلم أن يتعلم بفاعلية ، وكفاءة وتساعده على إنجاز الأهداف المتوقعة من المتعلم ، وتمده بمداخل تعليمية جديدة .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حامد محمد الكومي (2007)(4)، حسن إبراهيم على (2010)(6) ، أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (2011)(1)، حبيب رضا حبيب (2012)(5)، دينا عبد الرحيم مهنى (2014)(8)، محمد عبد الحى الحسينى (2014)(20)، أسماء مصطفى كمال (2015)(3)، هشام عزب عبد العزيز (20105)(26)، أحمد محمد بخيت (2016)(2)، دعاء ربيع محمد (2016)(7) على زيادة فاعلية تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة عن أسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة التقليدية) في تعلم المهارات الحركية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : محمد سعد زغلول وآخرون (2001)(14)، زيلجر Zeiliger (2002)(35) أن الهيبرميديا تساعد على أن يتعايش المتعلم بإيجابية مع الوسائط التعليمية بصورة نظامية ومتكاملة عن طريق جهاز الكمبيوتر بشكل يساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوه بكفاءة وفعالية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث

الإستخلاصات :

في حدود أهداف البحث وفروضه وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تم إستخلاص ما يلي:

- 1- ساهم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب تفريد التعليم المدعم بالوسائط الفائقة في إتقان أداء المهارات المركبة (أو أتشى جارى - كيسا - جاتاميه) و(هراى جوشى - كامى - شيهو - جاتاميه) و(أو أتشى جارى - أوتشى ماتا) في رياضة الجودو.
- 2- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث في رياضة الجودو.
- 3- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع) في مستوى أداء بعض المهارات

المركبة قيد البحث في رياضة الجودو لصالح المجموعة التجريبية (المستوى المنخفض - المستوى المرتفع).

التوصيات:

في حدود عينة البحث وما توصل إليه من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

- 1- استخدام البرنامج التعليمي لتفريد التعليم (إستراتيجية كيلر) باستخدام الوسائط الفائقة لما له من فاعلية في إتقان أداء المهارات المركبة في رياضة الجودو لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.
- 2- ضرورة التصنيف المبدئي للطالبات من البداية ووضعهن في مجموعات متقاربة المستوى.
- 3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بشعبة الجودو بالكلية على استخدام تفريد التعليم (إستراتيجية كيلر) باستخدام الوسائط الفائقة في تدريس مقرر الجودو ، وذلك لتفادي جمود الطريقة التقليدية في التدريس.
- 4- إنشاء معامل خاصة بالوسائط الفائقة داخل قسم المنازلات بكليات التربية الرياضية.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم محتوى مقرر الجودو لطالبات كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (2011): "تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة علي تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 2- أحمد محمد بخيت (2016): "تأثير إستراتيجية كيلر المدعمة بالوسائط المتعددة على بعض السمات النفسية ومستوى تعلم المهارات الأساسية في الجودو"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 3- أسماء مصطفى كمال (2015): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على مستوى الأداء الفني والمعرفي لكاتنا الموهوبين في رياضة الجودو"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 4- حامد محمد الكومي (2007): "تأثير إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الهيبرميديا على مستوى أداء التصويب والتحصيل المعرفي في كرة اليد،مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (28)،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 5- حبيب رضا حبيب (2012): "فاعلية تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(46)،العدد(90)، كلية التربية الرياضية بنين،جامعة الزقازيق.
- 6- حسن إبراهيم على (2010): "تفريد التعليم المدعم إلكترونياً باستخدام الوحدات التعليمية النسقية وتأثيرها علي نواتج تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية في كرة القدم"،مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (35)،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

- 7- دعاء ربيع محمد (2016): "تأثير برنامج تعليمي إلكتروني على التحصيل المعرفي والمستوى البدني والمهاري للناشئات في رياضة الجودو بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- 8- دينا عبد الرحيم مهني (2014): "تأثير برنامج تعليمي باستراتيجيات كيلر على مستوى أداء المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
- 9- زينب محمد أمين ، نبيل جاد عزمي (2001): نظم تأليف الوسائط المتعددة باستخدام Authorware5 ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا.
- 10- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (2010): تكنولوجيا المواقف التعليمية ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا .
- 11- فاروق عبد الفتاح موسى (2005): إختبار القدرة العقلية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 12- كمال عبد الحميد زيتون (2002) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب ، القاهرة .
- 13- كمال يوسف اسكندر (2011): مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 14- محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة ، هانى عبد المنعم (2001): تكنولوجيا التعليم فى أساليبها فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 15- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (2004): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، ط2 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 16- محمد عطية خميس (2003): منتوجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
- 17- محمد حامد شداد (2007): طرق التدريس الحديثة فى الجودو، دار شمس للطباعة، القاهرة.
- 18- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (2001): إختبارات الأداء الحركي، ط4، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 19- محمد صبحى حسانين (2003): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، ج1، ط5، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 20- محمد عبد الحى الحسينى (2014): "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الجودو لطالب كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 21- محمود مهدى سالم (2002): تقنيات ووسائل التعليم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- 22- مصطفى السايح (2004): المنهج التكنولوجى وتكنولوجيا التعليم والمعلومات فى التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- 23- مراد إبراهيم طرفة (2001): الجودو بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 24- مراد على عيسى ، وليد السيد خليفة (2008): الكمبيوتر وذوى الإعاقة البصرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

25- نيفين حسين محمود (2007): فنون الجودو، ط2، مذكرات منشورة، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.

26- هشام عزب عبد العزيز (20105): "تأثير تفريد التعليم المدعم إلكترونيا على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

27- وفيقة مصطفى سالم (2001): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية ، الجزء الأول ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

28- وفيقة مصطفى سالم (2007): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية، الجزء الثانى ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

29- ياسر يوسف عبد الرؤوف (2005): رياضة الجودو والقرن الحادى والعشرين، دار الإسراء للطباعة والنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30-Emck & Ferguson (2004) : Computer-Manged Kelle Plan (Electricity And Magenatum) IOP Electronie Journal, Plyicosics Educatio, techuniv,Eindrhoven, Netherlavd.

31-Eva, M., (2003): "The effects of liner vs, non liner computer assisted instruction on beginning reading skills of second grade, student", mal. Vol., 32. No.,3.

32-Fletcher, J., (2008): individualized System of Instruction, Valuable at Eric Document Reproduction Service, No., Ed 35591.

33-Li – Z., Chen, W., (2001): "Design and experiment of multimedia teaching program for general summing classes", Journal of Beijing university of physical education, in Chine.

34-William Ryan (2005): "Comparison of student performance and attitude in a lecture class student performance and attitude in a telecourse and a Web-Based class", Journal of educational technology, Vol.,43, No.,6.

35-Zeiliger, R.,(2002): "Concept based navigation in educational hypermedia: a case (STE)", Bd. Retract, 5b32, university de liege start – Tillman, 4000 liege Belgium: Repeaters.